

سُئِلُوا النَّبِيُّونَ  
بِأُصُولِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ

للاطلاع على الكتاب وخصائص  
الإبرازة الجديدة يرجى مسح  
هذا الـ (QR-CODE) ضوئياً



سُبْحَانَ الْحَجَرِ وَنَا

بِأَصُولِ الْوَاكِيعِ قَالُونَ

أَيُّوبُ بْنُ رَفِيقٍ عَوِينَتِي التُّونِسِيّ

محفوظ  
جميع الحقوق

ولا يجوز نشر هذا الكتاب أو طبعه أو التصرف فيه بأي  
طريقة كانت دون الموافقة الخطية من المحقق ©

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

دار العلم للنشر والتوزيع تونس  
العنوان:

الإدارة: 218 شارع الحبيب بورقيبة المرقاية منوبة تونس  
الفرع: ساحة معقل الزعيم - بجانب جامعة الزيتونة - باب منارة تونس العاصمة

الهاتف القار: 0021671567326

الهاتف الجوال: 0021697316272

Email : dar\_al\_ilm@hotmail.com

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

دار العلم  
تونس

# سُلُوَّةُ الْحُجْرُونِ بِأُصُولِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ

عرضٌ وتلخيصٌ لأصول الرواية بشكل مبسطٍ ومبشِّرٍ ، ومعه بحثٌ حول تسلسل السند  
الفرائي بالبلاد التونسية ، وترسيم قراءة نافع عمومًا ورواية فالون خصوصًا بها .

جَمْعٌ وَتَرْتِيبٌ  
أَيُّوبُ بْنُ رَفِيقٍ عَوْهِي  
رَاجَعَهُ وَقَدَّمَ لَهُ  
(في إبرازته الأولى)

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الذَّكُورِ / فَتْحِي الْعَبِيدِي  
أَسَازُ الْفَرَاثِ وَالْفَرَاثِ بِجَامِعَةِ الزَّيْتُونَةِ - نُونِسْ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الذَّكُورِ / الْهَادِي رُوشُو  
أَسَازُ الْهَدِي وَالْفَرَاثِ بِجَامِعَةِ الزَّيْتُونَةِ - نُونِسْ

طبعةٌ جديدةٌ منقَّحةٌ ومزبَّدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّئَةُ الْبَحْرِ وَنَا  
بِأُصُولِ الْوَيْتِ قَالُوا

للاطلاع على الكتاب وخصائص  
الإبرازة الجديدة يرجى مسح  
هذا الـ (QR-CODE) ضوئياً



سُبْحَانَ الْحَجَرِ وَنَا

بِأَصُولِ الْوَاكِيعِ قَالُونَ

أَيُّوبُ بْنُ رَفِيقٍ عَوِينَتِي التُّونِسِيّ

محفوظ  
جميع الحقوق

ولا يجوز نشر هذا الكتاب أو طبعه أو التصرف فيه بأي  
طريقة كانت دون الموافقة الخطية من المحقق ©

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

دار العلم للنشر والتوزيع تونس  
العنوان:

الإدارة: 218 شارع الحبيب بورقيبة المرقاية منوبة تونس  
الفرع: ساحة معقل الزعيم - بجانب جامعة الزيتونة - باب منارة تونس العاصمة

الهاتف القار: 0021671567326

الهاتف الجوال: 0021697316272

Email : dar\_al\_ilm@hotmail.com

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

دار العلم  
تونس

# سُلُوَّةُ الْحُجْرُونِ بِأُصُولِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ

عرضٌ وتلخيصٌ لأصول الرواية بشكل مبسطٍ ومبشِّرٍ ، ومعه بحثٌ حول تسلسل السند  
الفرائي بالبلاد التونسية ، وترسيم قراءة نافع عمومًا ورواية فالون خصوصًا بها .

جَمْعٌ وَتَرْتِيبٌ  
أَيُّوبُ بْنُ رَفِيقٍ عَوْهِي  
رَاجَعَهُ وَقَدَّمَ لَهُ  
(في إبرازته الأولى)

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الذَّكُورِ / فَتْحِي الْعَبِيدِي  
أَسَازُ الْفَرَاثِ وَالْفَرَاثِ بِجَامِعَةِ الزَّيْتُونَةِ - نُونِسْ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الذَّكُورِ / الْهَادِي رُوشُو  
أَسَازُ الْهَدِي وَالْفَرَاثِ بِجَامِعَةِ الزَّيْتُونَةِ - نُونِسْ

طبعةٌ جديدةٌ مُنقَّحةٌ ومُزَيَّدةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مقدمة الإبرازة الجديدة للكتاب

الحمد لله القاضي بقيام الحُجَّةِ على خلقه وبُلُوغِ الكتاب، الَّذِي أَنزَلَ ذِكْرَهُ الْحَكِيمُ عَلَى رَسُولِهِ الْأَمِينِ فَتَلَّاهُ عَلَى كَافَّةِ الثَّقَلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْمَدَائِنِ وَالْأَعْرَابِ، وَتَرَنَّمْ بِهِ الْقَرَاءَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي الْمَحَارِيبِ وَتَحْتَ الْقُبَابِ، وَنَقَلَهُ غَضًّا طَرِيًّا خَلَّائِفَ عَنْ أَسْلَافِهِمْ مِنَ الْأَيِّمَةِ النَّبْهَاءِ الْأَنْجَابِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ بَلَغَتْ دَعْوَتُهُ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ، فَأَجَابَهُ وَآمَنَ بِهِ كُلُّ صَادِقٍ وَمُؤَفَّقٍ وَرَاغِبٍ، وَتَنَكَّصَ عَنْهُ خَاسِرًا كُلُّ مُرْتَابٍ وَكَاذِبٍ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي حِينَئِذٍ أَمْسَكْتُ قَلَمِي أَسْتَجِدِّيهِ، وَدَفْتَرِي أَسَامِرُهُ وَأُنَاجِيهِ، مِنْذُ مَا يَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ خَلَّتْ، وَشَرَعْتُ مَتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ ﷻ فِي تَخْطِيطِ كِتَابِي «سُلُوَّةُ الْمَحْزُونِ بِأَصُولِ رَوَايَةِ قَالُونَ» لَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ بِيَالِي أَنْ يُطْبَعَ وَيُنْشَرُ، وَلَا أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ أَسَاتِدَتِي وَإِخْوَانِي مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ فَيَسْتَحْسِنُوهُ وَيَقْدِّمُوهُ وَيَزَكُّوهُ.. فَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى فَضْلِهِ وَإِنْعَامِهِ.

وَلَكِنْ فَضْلُ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَخْطُرَ بِيَالُ أَوْ أَنْ يَقُومَ بِحَقِّ شُكْرِهِ الْفِعَالُ وَلَا الْأَقْوَالُ. فَمِنْ عَلَيَّ رَبِّي بِطَبْعِ الْكِتَابِ فِي إِبْرَازَةِ أَوَّلِي؛ نُشِرَتْ بِشَكْلِ خَاصٍّ، ثُمَّ نُشِرَتْ بِعُنَايَةِ الْجُمُعِيَّةِ الْمُحَلِّيَّةِ لِلْمَحَافِظَةِ عَلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِنَابِلٍ (اقْرَأْ وَارْتَقِ)، ثُمَّ طُبِعَتْ وَصَدُرَتْ عَنْ دَارِ الْبَيْتَةِ بِبَيْرُوتِ. ثُمَّ يَسَّرَ اللَّهُ تَعْدِيلَ الْكِتَابِ وَمَزِيدَ تَقْوِيمِهِ وَصَدَرَ سَنَةَ 2017 م عَنْ مَكْتَبَةِ تُونِسَ (الْمَعَالِي لِلنَّشْرِ). وَلَمَّا أَنْ يَسَّرَ اللَّهُ لِي الشَّرْعَ فِي سِلْسِلَةِ لَتَيْسِيرِ الْقُرَآئَاتِ الْعَشْرَ اعْتِمَادًا عَلَى رَوَايَةِ قَالُونَ لِلْمُقَارَنَةِ عَنْوَتَهَا بِـ«سِلْسِلَةِ التَّلَاخِيصِ التُّونِسِيَّةِ الْمَحْرُورَةِ لِلْقُرَآئَاتِ الْعَشْرَةِ»، وَصَدَرَ بِفَضْلِ اللَّهِ

أَوَّل عدد منها<sup>(1)</sup>، كان من اللازم إعادة إخراج الكتاب في صورة جديدة يكون عوناً لقاصد دراسة الرواية والإمام بقواعدها، ومُنْطَلَقاً لما سيأتي بحول الله وقوّته من كتب أفراد القراءات تحت وَسْمِ السِّلْسِلَةِ المذكورة.

ولمّا كانت رؤيتنا ومنهجنا في ما نؤلّف من كتب لأفراد القراءات وجمعها منصّباً نحو إحياء علم القراءات وفنون الرواية بقطرنا التّونسيّ وتدعيم أُسُس مدرستنا القرائيّة العريقة فقد رأيت من الضّرورة بمكان تخصيص مبحث من هذا الكتاب - باعتباره يبحث في أصول رواية قالون عن نافع التي هي الرواية الرّسميّة بالبلاد التّونسيّة - لبيان تسلسل السّند القرائي بالبلاد التّونسيّة وذكر أهمّ الجهود العلميّة في ذلكم المضمار مع الاهتمام بما يتعلّق بترسيم القراءة النّافعيّة عموماً والرواية المدنيّة خصوصاً.

فهاهي اليوم الإبرازة الجديدة من كتاب «سلوة المحزون بأصول رواية قالون» بين يديك أيّها القارئ الكريم؛ قد استدركت فيها ما وقع في طبعته السّابقة من خطأ أو وهم أو غموض، محلّة بشيء من الإضافات والرّسوم والتّوضيحات، مضيفاً إليها مباحث مهمّة بشأن نشوء القراءات وتشكّل الاختيارات وما يتعلّق بذلك من معارف ضروريّة للقارئ والمقرئ على

(1) هو كتاب «إتحاف القارئ النّحرير بإفراد قراءة ابن كثير» صدر في نشرة خاصّة تحت رعاية مؤلّفه وقد قام بمراجعة الكتاب وتقديمه فضيلة الشّيخ المقرئ محمّد مشفر رئيس الرّابطة الوطنيّة للقرآن الكريم بتونس وفضيلة الشّيخ المقرئ أ.د/ كمال قدّة الجزائري مدير مدرسة البيان لتحفيظ القرآن بولاية الوادي الجزائريّة وأستاذ القراءات وعلوم القرآن بجامعة الوادي.

السّواء، مردفا إليها البحث المذكور بشأن تسلسل السّند القرائي بالبلاد التّونسيّة وأهمّ أعلامه وجهودهم.

وَسَعِيًّا لِلِإِسْتِفَادَةِ مِنَ الثَّوَرَةِ الرَّقْمِيَّةِ الْحَاصِلَةِ فِي عَصْرِنَا، فَقَدْ قُمْتُ بِتَسْجِيلِ فَيْدِيُوْهَاتٍ لِأَدَاءِ مُخْتَلَفِ الْأَمْثَلَةِ وَالتَّطْبِيقَاتِ وَالْمَسَائِلِ الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ، وَرَفَعْتُهَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ. وَوَصَلْتُهَا بِ (QR-CODE) الَّذِي سَيَجِدُهُ الْقَارِئُ مَبْثُوثًا عِنْدَ كُلِّ مَسْأَلَةٍ لَهَا فَيْدِيُو تَوْضِيحِي فِي مَظْتَبِهَا فِي الْكِتَابِ؛ بِحَيْثُ يُمْكِنُ لِلْقَارِئِ مَسْحُ الْ (QR-CODE) صَوْنِيًّا بِالْهَاتِفِ الذَّكِيِّ، فَيَأْخُذُهُ مَبَاشَرَةً لِلْفَيْدِيُو الْمَطْلُوبِ.

وَأَرْغَبُ هُنَا أَنْ أُوضِّحَ الدَّاعِي لِاخْتِيَارِ هَذَا الْعَنْوَانِ: سُلُوةُ الْمَحْزُونِ بِأَصُولِ رَوَايَةِ قَالُونَ، فَكثِيرًا مَا سُئِلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَقُولُ: إِنَّ الْقَارِئَ بِرَوَايَةِ قَالُونَ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَصُولَ الرِّوَايَةِ وَلَا قَوَاعِدَهَا، لَا رَيْبَ سَتَجِدُهُ مُحْزُونًا بِسَبَبِ ذَلِكَ؛ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُسَلِّيَ حُزْنَهُ، وَأُذْهَبَ كِتَابَتَهُ، مِنْ خِلَالِ مَدِّهِ بِأَصُولِ رَوَايَةِ قَالُونَ، بِأَسْلُوبٍ شَيْئٍ وَبَسِيطٍ، مَعَ التَّأْصِيلِ لِلْمَسَائِلِ وَاخْتِلَافِ الْأَوْجِهَةِ.

وَفِي الْخَتَامِ لَا يَسْعَنِي إِلَّا أَنْ أَشْكُرَ كُلَّ مُشَاحِنِي الْكِرَامِ وَكَافَّةً مِنْ سَاعِدِي وَأَعَانِي عَلَى الْقِيَامِ بِهَذَا الْعَمَلِ وَإِخْرَاجِهِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ الْمَرْضِيَّةِ. كَمَا لَا يَفُوتُنِي أَنْ أَخْصَّ بِخَالِصِ الدَّعَوَاتِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفَرَةِ لِأَخِي الْحَبِيبِ فَضِيلَةَ الْمُقَرَّرِ الْأَسْتَاذِ / عَمَادِ الْهَمَنْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ الَّذِي كَانَ يَتَطَلَّعُ

لصدور هذه النسخة من الكتاب وقد أفادني بجملة من التصويبات والتعديلات على الطبعة السابقة.

أسأل الله عز وجل أن ينفعني بما علمت وما كتبت ولا أنسى أن أقدم شكري وخالص امتناني لكل من ساعدني في مراجعة الكتاب وتصويبه وتعديله.  
والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

كتبه ببراغه المفتقر إلى عفو مولاه الغني

أيوب بن رفيق عوينتي التونسي  
دار شعبان الفهري-ولاية نابل-الجمهورية التونسية  
يوم الثلاثاء 16/شوال/1446 هـ  
الموافق: 2025/04/15 م

- 73..... /4 ملاحظات واستثناءات:
- 74..... تتميم متعلق بما سبق:
- 77..... فصل: أحكام الهمز المفرد
- 77..... /1 تعريف الهمز المفرد
- 77..... /2 أحكامه:
- 80..... /3 ملاحظات:
- 81..... فصل: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
- 84..... الباب السادس: الإدغام الصغير<sup>٥</sup>
- 83..... /1 تعريف الإدغام الصغير
- 84..... /2 أحكام ذال إذ ودال قد وتاء التأنيث ولام هل وبيل:
- 83..... /1 أحكام ذال إذا
- 83..... /2 أحكام دال قد
- 84..... /3 أحكام تاء التأنيث الساكنة
- 84..... /4 أحكام لام هل وبيل
- 86..... /3 إدغام حروف قربت مخارجها:
- 88..... جدول جامع في أحكام حروف قربت مخارجها<sup>٥</sup>
- 89..... الباب السابع: أحكام النون الساكنة والتنوين<sup>٥</sup>
- 91..... الباب الثامن: الفتح والإمالة وبين اللَّفْظَيْن<sup>٥</sup>
- 92..... الباب التاسع: أحكام الرّاءات
- 92..... صور ورود الرّاء في القرآن الكريم وأحكامها:
- 94..... جدول توضيحي لصور ورود الرّاء في القرآن وأحكامها<sup>٥</sup>
- 95..... الباب العاشر: أحكام اللّامات
- 96..... الباب الحادي عشر: الوقف على أواخر الكلم

- 1 / تعريفات مهمّة: ..... 96
- 2 / كيفية الوقف: ..... 96
- 3 / تنبيهات: ..... 97
- الباب الثاني عشر: الوقف على مرسوم الخطّ<sup>٥</sup> ..... 99
- الباب الثالث عشر: ياءات الإضافة<sup>٥</sup> ..... 101
- الباب الرابع عشر: ياءات الزوائد<sup>٥</sup> ..... 110
- الباب الخامس عشر: تحريرات ومسائل فرشيّة<sup>٥</sup> ..... 114
- 1 / مسألة الإشمام في سيء وسيئت: ..... 114
- 2 / مسألة تحرير اجتماع ميم الجمع والمنفصل وكلمة تورا لقالون: ..... 116
- 3 / مسألة حكم كلمة نعمًا وبأبها: ..... 121
- 4 / مسألة حكم كلمة تأمّنًا: ..... 122
- 5 / مسألة حكم كلمة أنا وصلًا: ..... 125
- بحث حول تسلسل السند القرائي بالبلاد التّونسيّة وترسيم قراءة نافع ورواية قالون بها<sup>٥</sup> ..... 126
- تصدير ..... 127
- دخول القرآن الكريم للبلاد التّونسيّة والقراءات المتعاقبة بها إلى ترسيم قراءة نافع (أواخر المائة الثالثة للهجرة) ..... 128
- الحركة القرائيّة بالبلاد التّونسيّة من ترسيم قراءة نافع بها (أواخر المائة الثالثة للهجرة) إلى أواخر المائة الخامسة ..... 132
- معالم الحركة القرائيّة بالبلاد التّونسيّة من أواخر القرن المائة الخامسة إلى المرحلة النّوريّة ..... 135
- عرض لأبرز ملامح الحركة القرائيّة بالبلاد التّونسيّة من المرحلة النّوريّة إلى الزّمن المعاصر ..... 139
- محاولة لاستطلاع التّاريخ التّقريبيّ لانتشار رواية قالون ومن ثمّ ترسيمها بالبلاد التّونسيّة ..... 146
- المُلاحَقات ..... 150
- الملحق الأوّل: مخارج الحروف العربيّة<sup>٥</sup> ..... 151

- الملحق الثاني: صفات الحروف العربية<sup>٥</sup> ..... 153
- الملحق الثالث: في فرش حروف مفردة خالف فيها قالون ورشًا ..... 156
- الملحق الرابع: صُورٌ من مصحف الدار التونسية للنشر المصور عن المصحف الحسيني ..... 157
- صورة صفحة التعريف بالمصحف ..... 157
- صورة الصفحة الأخيرة لمخطوط المصحف ويظهر فيها جليًا تاريخ نسخه 1285 هـ ..... 158
- صورة صفحة من صفحات المصحف من سورة آل عمران الآيات 45-52 ..... 159
- الملحق الخامس: إسناد المصنّف في رواية قالون عن نافع من طرق الشّاطبية والتيسير ..... 160
- الملحق السادس: صورة عن الإجازة العشرية التي أسندها سيدي عبد الواحد المارغني بخطه لمحمد بن محمد فال بن أغربة الموريتاني ..... 165
- الملحق السابع: جدول مسائل الكتاب التي تحتوي على فيديوهات تطبيقية وروابط الـ QR
- CODE الخاصة بها ..... 166
- قائمة المصادر والمراجع ..... 170
- أولاً: المصاحف: ..... 170
- ثانياً: قائمة المخطوطات: ..... 170
- ثالثاً: الكتب المطبوعة: ..... 170
- رابعاً: الأبحاث المرقونة والنشرّيات ..... 181
- خامساً: المواقع الالكترونية ..... 181
- فهرس الموضوعات ..... 182
- المؤلف في سطور ..... 188
- الإجازات القرآنية الحاصل عليها: ..... 189
- الإفادات القرآنية تعلّماً وتألّيفاً: ..... 189
- للتواصل مع المؤلّف: ..... 191
- هذا الكتاب ..... 192